Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقبل ومن المقبل قالوا عمر يقبل رأس أبى بكر فى قتال أهل الردة اذ منعوا الزكاة حتى أتوا بها صاغرين .

وانتهى العام الأول من عهد خليفة رسول الله وقد عادت الأمور الى ما كانت عليه أيام الرسول فى عام واحد فقط . عاد المجتمع الاسلامى الى وحدته وقوته ولينطلق المسلمون فى رحاب الأرض يرفعون راية لا اله الا الله محمد رسول الله . وينشرون السلام والعدل والحق ..
ينشرون الاسلام .

وتخرج من المدينة أول الجيوش التى تدق أبواب فارس .. وتخرج منها أيضا قوات تزلزل حكم الروم فى الشام .. وتبدأ الفتوحات الاسلامية وتظهر فى الوقت نفسه عبقريات المدرسة المحمدية فى القتال وضد عتاة الحرب وصانعيها ومن هذا وصايا أبى بكر الى جيوشه المقاتلة فيقول فى وصية لأحد قواده :

(واذا قدم عليك رسل عدوك فأكرمهم . وأقلل لبثهم حتى يخرجوا من عسكرك وهم جاهلون به ولا تريثهم فيروا خلقك ويعلموا علمك . وأنزلهم فى ثروة عسكرك . وامنح من قبلك عن محادثتهم . وكن انت المتولى لكلامهم . ولا تجعل سرك كعلانيتك فيختلط أمرك) .

وبمثل هذه النصائح وبايمان القلة فى العدد استطاع المسلمون — وفى أيام أبى بكر وقبل أن يمضى خمسة عشر شهرا — أن يدقوا أبواب فارس وأن يتخذوا الجدة أول عاصمة اسلامية فى العراق يذكر فيها اسم الله وتقام فيها الصلاة ويطبق فيها شريعة الله .

وأما عن الشام فكانت أولى منافذ النصر موقعة اليرموك فى عهد أبى بكر وانتصار المسلمين العظيم فيها الذى هز الروم والعالم من ورائها وكانت بداية زحف المسلمين فى أرجاء الأرض من بعد أبى بكر — رضى الله عنه — .